



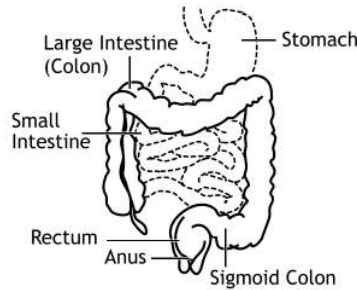
الأتهم الدائم

القولون العصبي، وماذا بعد!!!

أحدث الأبحاث العلمية ثبت انه في حالات القولون العصبي. يوجد تسارع في حركة القولون وكثرة عدد عمليات الاخراج مع وجود تقلصات بجدار القولون تحدث آلام شديدة، ولذلك فإن حالات الإمساك المزمن تشكل جزء قليل من حالات القولون العصبي.

• ولكن ما السبب في الامساك المزمن؟

في احدث ابحاثنا المنشورة في مجلة القولون والشرح العالمية وجد ان الامساك المزمن هو احدى أمرين اما قولوني او شرجي، بمعنى ان القولوني ينتج عن تباطؤ في حركة القولون حيث ان القولون له طور منظم في الحركة ينقل المخرجات القادمة من الامعاء الدقيقة الى القولون ثم تنتهي الى الشرج وينظم ذلك نبضات كهربية تخرج من جدار القولون (كما يحدث في القلب) لتنظيم انقباض وانبساط جدار القولون. في حالات الامساك المزمن القولوني يحدث تباطؤ وخلل في النبضات الكهربائية مما يؤدي الى تأخر مرور الفضلات داخل القولون عن المرة الواحدة كل 24 ساعة مما يؤدي الى جفاف الفضلات وذلك لأمتصاص الماء عن طريق جدار القولون مما يؤدي الى اخراج فضلات شديدة الصلابة تجرح



منطقة الشرج وتسبب شروخ ثانوية.

اما نوع الثاني وهو الامساك المزمن الشرجي وهو ناتج عن عدم القدرة على اخراج الفضلات من منطقة المستقيم الى خارج الجسم. هذا النوع يسببه وجود خلل بعضلات الحوض والشرج التي تنقبض

وتنيسط فى تاغم لأكمال عملية الاخراج وذلك فى الحالة الطبيعية اما فى الحالة المرضية فيحدث انقباض بدل الانبساط لبعض العضلات وانبساط بدل الانقباض فى عضلات اخرى مما يؤدى الى عدم التناغم وأنغلاق القناة الشرجية أثناء عملية الاخراج وهذا يسمى التبرز الانغلاقي. أكدت الابحاث التى اجريتها، القدرة على زرع محفزات نابضة داخل القولون يضبط الحركة فى ايقاع منضبط. ايضا تم ابتكار اسلوب جديد لإصلاح عدم التناغم فى عضلات الشرج.

يتم زرع محفزات نابضة بجدار القولون عن طريق المنظار، تقوم هذه المحفزات بضبط ايقاع حركة القولون مما ينتج عنه انتظام عملية الاخراج.

اصلاح عضلات الشرج من الجراحات الدقيقة التى تستخدم فى حالات التبرز الانغلاقي. يتم إعادة وضع العضلة المتستعرضه للحوض فى وضعها الاصلى اعلى القناة الشرجية حتى تستطيع فتحها اثناء عملية الاخراج ينتج عنه فتح القناة الشرجية بصورة جيدة تسمح بأخراج الفضلات بسهولة و يسر.

دكتور / على أحمد شفيق

أستاذ الجراحه بكلية طب قصر العينى

رئيس جمعية البحر المتوسط للقولون و الشرج بروما